

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 492 | | ([مهمّة) أي أمر مهم أوقع العلماء في الاهتمام به [، (وقد صنف فيه | العَسْكَرِيّ والدَّارِقُطْنِيّ وغيرهما) كالخطابي ، وابن الجوزي ، (وأكثر ما يقع) ما | مصدرية ، أي أكثر وقوعه كائن (في المتون ، وقد يقع في الأسماء التي في الأسانيد) | أي من أسماء رجال طرق المتون ، وألقابهم وأنسابهم . | | (ولا يجوز تعمُّد تغيير صورة المتن) المقصود ببيان حال التصحيف | والتحريف ، وأما النقص والإبدال ، فاستطراذي (مطلقاً) أي سواء في المفردات أو | المُرَكَّبَات ، قاله التلميذ . والأظهر أن المراد بقوله مطلقاً ، أي لا بتقديم ولا بتأخير ، | ولا بزيادة ، ولا نقص بحرف فأكثر ، ولا بإبدال حرف فأكثر بغيره ، ولا مشدِّد | بمخفَّف ، أو عكسه . (ولا الاختصار منه بالنقص ، ولا إبدال اللفظ المرادف باللفظ | المرادف له) . | | لا يخفى أن المرادف في المتن عطف على النقص ، ولكن باعتبار حذف | المضاف وهو الإتيان ، وفي الشرح صفة اللفظ / 83 - ب / المقدِّر ، فأسلوب عبارة | المتن يدل على أن النقص ، وإتيان المرادف ، تفصيل / لتغيير المتن ، والمعنى : لا | يجوز تعمد تغيير المتن بشيء من هذين الوجهين . | | (إلا لعالم) . . الخ ، وقد غَيَّرَ الأسلوب في الشرح ، حيث زاد قوله : مطلقاً ، | وزاد قوله : ولا الاختصار منه ، بين قوله : مطلقاً وبين قوله : بالنقص فاحتاج حينئذ إلى | تقدير : لا إبدال اللفظ ، ليكون عطفاً على الاختصار ، فصار المعنى : لا يجوز تعمُّد |